

# السئلة والجواب

## Questions et Réponses.

البيداغوجية او التفيتية

س- سيروت - أ . س : هل في لغتنا العربية لفظة تؤدي معنى الأفرنجية بيداغوجية  
? Pédagogie

ج - البيداغوجية : علم تعليم الولد وتربيته وتنشئته . والكلمة الأفرنجية منحوتة من اليونانية Pais, Paidos اي فتى و Agein اي حبا وساق وقاد . وكلا اللفظين الأعجميين ينظر الى العربيين فتى وحبا . ومع ذلك لا حاجة لنا الى الأصجية لان في لغتنا ما يعني عنها فقد قالوا فتى الرجل : اذا كان ذا فتوة والفتوة عند العرب تشمل أرقى التهذيب فاذا كان عندنا تفعل جاز لنا ان نصوصغ منه فعل تفعيلا فنقول التفيتية ، فالتفتية اذن : تهذيب الفتى على اكمل وجه .  
واليك ملخص ما قرأناه عن الفتوة في معجم دوزي والتاج وابي الفداء وابن بطوطه : « الفتوة تفوق السادة المنتسبين الى النبي الخفيف وتميزهم عن سواهم بشرفهم ورفعتهم . وفي عرف اهل التحقيق : ان الفتى من يؤثر الخلق على نفسه بالدنيا والآخرة . ومنه الكلام المأثور : لا فتى إلا علي » وكان ينتفع بمثل هذه المآثر والمكارم كل من كان ينضم الى هذا البيت الخفيف في نظرهم اما بمنزلة اصداق لهم واما بمنزلة منسوين اليهم من قبل الموالي . وكل من يفت يعتبر عضو جماعة او شركا او طريقة . واذا فتى احدهم بسوء بحضور الجمهور لباسا اسمه « سراويل الفتوة » او « لباس الفتوة » دلالة على رجوليته وخلصوا عليه ثوبا او ملبوسا آخر ينتقل الى الخلف من السلف . وهذا ما اصطالحوا عليه في عرفهم بقولهم : « البس الفتوة او فتى فتى » وكانوا اذا فتوا واحدا دفعوا اليه ايضا كأسا تسمى كأس الفتوة وكان يعق لمن يتسبب الى هذه الفتوة ان يصور على شعاره صورة الكأس او صورة السراويل او صورة الكاس والسراويل معا . والقسم بالفتوة يعتبر من الأقسام المقلظة عند ابناء هذه الطريقة وكانت تعرف الفتوة في بلاد الروم ( وهي المعروفة ببلاد الأناضول ) « بالاخوان الفتيان » وكان من فرائضهم قرى الضيف وردع الظالمين وقتل تبعثهم .